

الدرس الرابع - شرح كتاب (شرح قطر الندي) - لفضيلة الشيخ

سالم القحطاني سده الله

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول ابن هشام رحمه الله تعالى في بيان اقسام البناء بعد ان تكلم عن المبنى على الكثر - [00:00:01](#) وفرغ منه انتقل للكلام عن المبنى على الفتح. والمبنى على ارض اقسام كما علمنا سابقا مبنى على الكسر مبنى على الفتح مبنى على الضم مبنى على السكون. واخذنا مبنى على كسر وقسمه المصنف الى قسمين. قسم المتفق عليه - [00:00:31](#) مثل عليه بهؤلاء وقسم مختلف فيه ومثل عليه بمثالين باب فعالى نحو اطامي وحذامي. ولفظة امس اذا قصدت به اليوم الذي قبل يومك. وذكرنا خلاف العرب في ذلك مذهب الحجاز - [00:00:51](#) ومذهب التميميين. ثم انتقلنا للكلام عن المبنى على الفتح. ومثل عليه بماذا؟ احد عشرة واخواته الى اين اخوات احد عشر؟ الى تسعة عشر الا اثني عشر فهذا يعامل معاملة المثني - [00:01:11](#) نعم فهذا يعامل معاملة المثني. طيب تسمعون الصوت واضح ولا في ازعاج شوي فاحد عشر واخواته الى تسعة عشر هذا مبنى على فتح الجزئين. تقول جاءني احد عشر وثلاثة عشر اربعة عشر الى تسعة عشر مبنى على فتح الجزئين. اه ثم يأتي بعده التمييز. القسم الثالث - [00:01:31](#) الذي اه سنتحدث عنه الان هو المبنى على الضم. قال رحمه الله في صفحة صفحة اربعين. قال ولما فرغت من ذكر المبنى على الفتح ذكرت المبنى على الضم. وهذا هو القسم الثالث. ومثله - [00:02:01](#) وبعد ومثله بقبل وبعد. يعني اذا قيل لك ما مثال المبنى على الضم تقول مثاله قبل وكذلك بعد مثل قول الخطيب اما بعد فبعدها مبنى على ماذا؟ على الضم. هذا مثال مبنى على الضم. اسم مبنى على الضم. طيب قبل اسم مبنى على الضم. واضح هذا - [00:02:21](#) هذا هو المهم الان ان البناء ينقسم الى اربعة اقسام وان من اقسام البناء البناء على الضم وان مثال البناء على الضم قبل وبعد. وهذا الاصل انه يكفي. ولكن المصنف رحمه الله استطرد فاراد - [00:02:51](#) ان يبين لك احوال قبل وبعد. فذكر هنا فقال واشرت الى ان لهما اربع حالات. يعني قبل وبعد لهما اربع حالات. واطن اننا في هذا الدرس سنأخذ هذه الحالات الاربع. ونكتفي بها. لماذا المصنف تكلم عن - [00:03:11](#) هذي الحالات الاربع لانه قبل وبعد تجدها احيانا مبنية على الضم مثلا تقول زرتك من قبل هذا واحيانا تجدها مجرورة فتقول زرتك من قبل يومين واضح؟ سيأتينا بعد قليل الان في الايات احيانا يجر احيانا يبنى على الضم واحيانا قد ينصب - [00:03:31](#) فتقول مثلا زرتك قبل الطلاب. زرتك قبل الطلاب مثلا. فلما كانت قبل وبعد بعد احيانا تأتي منصوبة واحيانا تأتي مبنية على الضم واحيانا تأتي مجرورة الى اخره. اراد المصنف ان يبين لك احوالها. لانها مهمة - [00:04:01](#) ولانها يكثر ورودها في اللسان العربي. ولانها جاءت في القرآن الكريم على اشكال وانواع. فقال لك واشرت الى ان لهما اربع حالات. لهما اي لمن؟ لقبل وبعد. طيب. احداها ان يكون - [00:04:21](#) مضافين هذه الحالة الاولى ان يكون مضافين يعني ان تكون قبل مضافة الى ما بعدها وان تكون بعد مضافة الى ما بعدها. يعني

مضافة الى شيء بعدها. ليست هكذا لوحدها. الان مثلا قول الخطيب اما بعد - 00:04:41

هل هذا مضاف؟ لا. لا يوجد شيء بعد بعده. لم تضاف. اما قبل لا يوجد شيء. بعد قبل لكن هنا الحالة التي نحن فيها ان ان تأخذ قبل وتأخذ بعد وتضيفهما وتضيفهما الى شيء بعدهما - 00:05:01

وبالمثال سيتضح المقال احداها ان يكونا مضافين. طيب فما الحكم اذا كان مضافين؟ قال فيعربان يعربان ما معنى يعربان؟ يعني لا يكونان ماذا؟ لا يكونان مبنيين وانما يكونان ربان طيب ما اعرابهما؟ قال لك نصبا على الظرفية هذا الف. او خفظا بمن - 00:05:21 هذا ضعوا عليه باء. اذا الحالة الاولى مرة اخرى ان تكون قبل وبعد مضافين الى شيء بعدهما. ففي هذه الحال يجوز لك وجهان. يجوز ان تنصبهما على الظرفية. والوجه الثاني يجوز ان - 00:05:51

تجرهما بمن. مثال ذلك تقول جئتكَ قبل زيد. جئتكَ قبل زيد جئتكَ فعل وفاعل ومفعول. اين الفعل جاء؟ واين الفاعل؟ التاء. واين المفعول الكاف طيب جئتكَ قبل لاحظ قبل منصوبة ام مجرورة ام مرفوعة؟ منصوبة ما اعرابها - 00:06:11 مم احسنت منصوبة على الظرفية. منصوبة على انها ظرف طيب منصوبة على انها ظرف ظرف زمان. وسيأتينا ان شاء الله في درس المنصوبات ان من ضمن المنصوبات نحترفها في التحفة السنية وسيأتينا ان شاء الله في هذا الكتاب مرة اخرى - 00:06:41 ان من جملة الاشياء التي تكون منصوبة الظروف. الظروف دائما تكون منصوبة سواء كان ظرف زمان او ظرف مكان. طيب. اذا هنا اذا فليل لك ما اعراب قبله؟ تقول ظرف زمان منصوب. ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة - 00:07:01

وهو مضاف وزيد مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة. اذا تلاحظ هنا ماذا فعلنا في قبل او بعد اضفناها. الحكم يجوز لك النصب على الظرفية ويجوز لك الجرب منه. طيب يقول جئتكَ قبل زيد وبعد - 00:07:21 له نفس الاعراب مو اعراب بعد ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة هو مضاف والهاء مضاف اليه. تقول مثلا جئتكَ قبل زيد وبعد عمر. معراب قبله ظرف زمان منصوب على نصب الفتحة وهو مضاف - 00:07:41

سيدي المضاف اليه وبعد عمر بعد ظرف زمان منصوب الفاتحة وهو مضاف وعمر مضاف اليه. واضح؟ طيب فتنصبهما على الظرفية هذا يجوز. ويجوز ايضا ان تقول ومن قبله ومن بعده - 00:08:01

تدخل على قبل وبعد حرف الجر وما هو حرف الجر؟ من فتقول جئتكَ من قبل زيد ومن بعد عمرو معرب من قبلي ومن بعدي جار مجرور وعلى مجره الكسرة. سهلة هذي ليس فيها شيء. واضح شباب؟ اذا انت بالخيار. ان شئت ان تنصبه - 00:08:21 على الظرفية ويكون على نصبه ما؟ الفتحة. وان شئت ان تدخل عليه حرف الجر وهو من فتجره كسرة. هذا جائز وهذا جائز. وكلاهما جاء في القرآن الكريم. هذا متى؟ اذا كانت قبل وبعد مضافتين - 00:08:51

الى شيء بعدهما. فتخفيضهما. قال الله تعالى انظروا الان هذه الايات التي سنتلوها. وقولوا لي هي من اي الحال. من اي السورتين هل هي من الف ام من باء؟ قال تعالى كذبت قبلهم قوم نوح. هذا منصوب على ظرفها مجرور بمن؟ منصوب على ظرفية اذا -

00:09:11

هذا من من سورة الف. كذبت قبلهم قوم نوح. انظر هنا قبل نعرب باختصار. كذب فعل ماضي والتاء تاء تلي الساكنة لا محل معراب. قبل ظرف زمان منصوب. وعلامة نصبه الفتحة - 00:09:31

قبل ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وهو مضاف والهاء مضاف اليه. قوم فاعل مرفوع عن رفعه الضمة وهو مضاف ونوح مضاف اليه. مجرور وعلامة جره الكسرة. وقال الله تعالى فباي حديث بعد الله - 00:09:51

فباي حديث بعد الله واياته يؤمنون. اين الشاهد؟ بعد ما اعرابه بعد ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو

مضاف والله مضاف اليه مجرور عام جرير كثرة. واضح ولا لا؟ طيب اذا هذا من اي سورة؟ الف ولا باء؟ الف - 00:10:11

وقال الله تعالى الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم من قبلهم هذا من اي صورة الف ولا باء باء حيث ادخل حرف الجر على قبل فجره بمن. كيف نعرب من قبل؟ في الاية؟ جار جار - 00:10:41

مجرور وعلامة جره الكسرة. وهو مضاف يعني قبل مضاف والهاء بعده مضاف اليه. وقال الله من بعدي ما اهلكنا القرون الاولى من

بعد ما اهلكنا القرون الاولى. من بعدي جار مجرور على مجره الكثرة - 00:11:01

وبعد مضاف وماء مضاف اليه. اذا في هذه السورة انتهينا منها الان. الصورة الاولى خرافتها او الحالة الاولى لقبل وبعد خلاصتها ان ان يكون قبل وبعد ماذا؟ مضافين. فان كانت قبل وبعد مضافين. فان كانت قبل وبعد مضافين لما بعدهما - 00:11:21

فما الحكم؟ يجوز لك كم؟ كم وجه؟ يجوز لك وجهان الاول ان نفعل الظرفية. الثاني الجرب من مثال النص على الظرفية قوله تعالى كذبت قبلهم قوم نوح. ومثال الجرب من قوله تعالى من - 00:11:41

الم يأتيهم نبأ الذين من قبلهم. ننقل الان الى الحالة الثانية. قال رحمه الله. الحالة الثانية ان يحذف اضاف اليه اذا هذا الان اختلاف جذري في الحالة الاولى المضاف اليه موجود ام محذوف؟ موجود - 00:12:01

موجود جئتك قبل زيد. اين المضاف؟ قبله. اين المضاف اليه؟ زيد. اذا في الحالة الاولى المضاف والمضاف اليه كلاهما موجود. في الحالة الثانية المضاف موجود. لكن المضاف الى ايه غير موجود محذوف. محذوف. ثم اذا حذفنا المضاف اليه - 00:12:21
فحذفنا المضاف اليه فهناك احوال اما ان تنوي تنوي في قلبك ان المضاف اليه هذا الذي حذفته انه موجود لفظا يطوي لفظه هذه هي نعم هو غير موجود لكنك تنوي بقلبك انه موجود. غريب اليس كذلك؟ نعم - 00:12:51

سنوضح ان شاء الله بمثال اذا الحالة الثانية تحذف المضاف اليه تحذف المضاف اليه لكن تنوي والنية محلها القلب. طيب هذا شيء نحن لا نعلمه لكن هذا من نية المتكلم. سيتضح من نطقه اذا هو نطق نحن سنعلم هو ماذا نوى في قلبه - 00:13:21
فالان الحالة الثانية نحذف المضاف اليه وتنوي ثبوت لفظه ننوي بقلبك ان اللفظ موجود. هذا الحالة الثانية ساسرد لكم الحالات ثم سنأخذ الامثلة. الحالة الثالثة ان تحذف المضاف اليه ولا تنوي شيئا. تحذف المضاف اليه وتقطعه عن اضافة تماما - 00:13:41
انه غير كانه غير موجود. واضح ولا؟ كنظري فقط الامثلة ستأتي. لكن نظريا واضح طيب الحالة الرابعة والاخيرة تحذف المضاف اليه وتنوي بقلبك ليس اللفظ وانما المعنى هذه اربع حالات. مرة اخرى سنأخذها الان بالترتيب مع التمثيل من القرآن - 00:14:11
الحالة الاولى قلنا الحالة الاولى ان يكون قبل وبعد ايش؟ مضافين هذي انتهينا منها وهذا امرها سهل. الحالة الثانية ليكون المضاف اليه ايش؟ محذوف. محذوف. ولكن ننوي بقلوبنا ان اللفظ - 00:14:41

موجود. الحالة الثالثة نحذف المضاف اليه تماما ونقطعه عن الاضافة. ولا ننوي شيئا مقطوع النظافة تماما. الحالة الرابعة تحذف المضاف اليه ولكن لا تنوي لفظه وانما تنوي وجود عناء فقط هذي اربع حالات. واذا اخذنا هذي الحالات الاربعة نكون قد يعني ختمنا الدرس. طيب. ننظر الان الحالة الاولى انتهينا - 00:15:01
من هالحالة الثانية ماذا يقول؟ الحالة الثانية ان يحذف المضاف اليه. وينوي ثبوت لفظه. وينوي بالقلب تنوي بقلبك ان اللفظ موجود. وهذا مما يدل على تأثير النية في المسائل اللغوية - 00:15:31

النية النية تؤثر في اللغة. نحن نعرف ان النية تؤثر في العبادات. اليس كذلك؟ وفي المعاملات وفي الانكحة وفي الى اخره تؤثر في الشريعة اقصا. انما الاعمال بالنيات الحديث المشهور. لكن يقول السيوطي رحمه الله يقول ان حديث انما الاعمال بالنيات - 00:15:51

لا يختص فقط بالمسائل الشرعية. وانما يدخل في مسائل غير شرعية من ذلك مسائل لغوية. ذكر هذا في كتابه الذي سماه منتهى الامال في شرح حديث انما الاعمال. شرح حديث انما - 00:16:11
اعمال بالنيات في مجلد واحد. طيب يذكر فيه تأثير النية في النطق وفي مسائل اللغة في النحو وفي طفل بلاغة وغير ذلك. فمثلا يعني مثال سريع حتى تقتنعوا ان النية مؤثرة. انت الان اذا كنت تنادي رجلا - 00:16:31
مر معنا في التحفة الثانية اذا كنت تقصد رجلا معنا كيف تقول؟ كيف تناديه؟ يا رجلا ام يا رجل يا رجل لماذا؟ لانك تقصد رجلا معنا. تنوي رجلا معنا. طيب ما الذي اثر النية ترى؟ الذي يفرق هو النية. واذا نويت - 00:16:51

ويت رجلا من الرجال غير معين مبهم. ماذا تقول؟ يا رجلا بالنصب. طيب ما الذي هذا وهذا النية. كذلك فيما نحن فيه الان. الحالة الثانية والحالة الثالثة والحالة الطابعة التي سيفرق بينهم هو النية. الان نقول الحالة الثانية ان يحذف المضاف اليه وينوي ثبوت لفظه.

يعني تنوي بقلبك ان اللفظ موجود - [00:17:11](#)

ما الحكم في هذه الحالة؟ قال فيعربان الاعراب المذكور. اي الاعراب المذكور؟ في اي حالة؟ في الحالة الاولى. ماذا قلنا في الحالة كم يجوز لك من وجه؟ وجهان تنقله الى الحالة الثانية. كما قلنا هناك يجوز لك وجهان النصب على الظرفية والجرب من صح. هنا الان -

[00:17:41](#)

الحالة الثانية نفس الحكم. لماذا؟ لانك اصلا نويت بقلبك ان المضاف اليه ايش؟ موجود لفظا. والمقدر كالموجب هكذا قاعدة عندهم.

المقدر كالموجود. طيب. فيعربان الاعراب المذكور. طيب اذا ما الفرق بين - [00:18:01](#)

الاولى والحالة الثانية ما دام سيعرض بنفس الاعراب قال لك يوجد فرق. قال ولا ينون الاضافة لا هذا ليس فرقا لكنه اراد ان ينبه انك

لا تظن انك لما حذفت المضاف اليه انك لن تنون - [00:18:21](#)

وهذا يتعلق بمسألة اخرى. وهي قاعدة معروفة عند العلماء لا يجتمع التنوين مع الاضافة لا تجتمع التنوين مع الاضافة اما ان تأتي

الضافة ويذهب التنوين او يأتي التنوين وتذهب اضافة. اما ان تأتي بتنوين وضافة في تركيب واحد لا يمكن - [00:18:41](#)

القاعدة تقول التنوين والضافة لا يجتمعان. فاذا جاء هذا ذهب هذا واذا جاء هذا ذهب هذا واضح؟ فمثلا انت هل تقول هذا كتاب زيد

ام تقول هذا كتاب زيد الاول ام الثاني؟ الاول. لا تقل هذا كتاب زيد. صح؟ تقول هذا كتاب - [00:19:11](#)

زيد تحذف ماذا؟ تحذف التنوين لماذا؟ لان التنوين والضافة لا يجتمعان لان احنا كتاب مضاف وزيد مضاف اليه والقاعدة تقول لا

تجمع بين التنوين لا تجمع بين التنوين والضافة طيب شباب درسنا اليوم قصير جدا فقط سناخذ الحالة الثانية والثالثة والرابعة

ونختم يعني درس اليوم نصف ساعة - [00:19:41](#)

بان هو يحتاج الى تركيز فقط. ثم سنلخصه وهو سهل ان شاء الله. اه احد الشعراء اخذ هذا المعنى يتكلم عن يعني لا ادري هل يعني

حبيبي يا حبيبته ام صديقه او لا اعرف يقول يعني كأي تنوين وانت اضافة متى ما تراني لا تحل مكاني - [00:20:11](#)

يقول يعني ما مشكلتك معي؟ كلما جئت في مكان تخرج منه. واذا خرجت انا تأتي انت. فحالي وحالك يشبه التنويه والضافة. كاني

تنوين وانت اضافة متى ما تراني لا تحل مكاني. طيب فاذا لا يجتمعان التنوين المضاف لا يصلح ان تقول هذا كتاب زيد - [00:20:31](#)

ثم تقول هذا كتاب زيد. طيب. الان هنا نأتي الى ما ما نحن فيه. اه يقول لك اذا حذفت المضاف اليه ونويت ثبوت اللفظ يعني نويت

ان اللفظ موجود بقلبك فالحكم انك تعربه كاعراب الحالة الاولى اما النصب على ظرفية - [00:20:51](#)

اما الجرب منه ولكن انتبه ان تنون ولا ينونان لنية الاضافة يعني لا تقل انت ما دام انا حذفت المضاف ما دام لا يوجد اضافة في

الظاهر اذا ساتي بايش؟ بالتنوين يقول لك لا لان انت - [00:21:11](#)

بقلبك ان المضاف اليه ايش؟ موجود. اذا لا تأتي بالتنوين. بالمثال يتضح. دعونا نأخذ المثال القرآني قبل ان نأخذ البيت الشهري حتى

لان الاية اسهل. انظروا في الصفحة التي بعدها. قرأ الجحدري والعقيلي هذه قراءة ليست من قراءات السبع. يقول لله - [00:21:31](#)

الامر من قبل ومن بعدي سورة الروم لله الامر من قبل ومن بعدي انظر من قبلي جار مجرور صح؟ وعلامة جره الكسرة. سؤال هل قبل

في الاية هنا ظاهرا ظاهرا؟ هل يوجد اضافة؟ لا. ونحن قلنا الاضافة والتنوين لا لا يجتمعان. اذا ذهب الاضافة - [00:21:51](#)

صح؟ فكان يجب ان يأتي عدوه من التنوين. اين التنوين؟ لا يوجد. لماذا لا يوجد تنوين؟ لاننا نوبنا بقلوب نوبنا الاضافة ان الاضافة

موجودة لفظا. واضح؟ ومن بعد نفس كلام لم يأت الترمذي لانه لو قال لك قائل طيب لماذا لا يوجد تنوين؟ لماذا لم يقل من قبل من

بعد؟ لا يوجد اضافة نقول له - [00:22:21](#)

لا يوجد اضافة حسب ما تظن انت. ولكن انا في قلبي نويته وجود الاضافة. نويت ان اللفظ موجود ما هو اللفظ الذي نويته من قبل

الغلب ومن بعد الغلب؟ لانه الاية غلبت الروم. نعم. هذي قراءة اخرى يا شيخنا - [00:22:51](#)

هذي قراءة ليست من القراءات السبع. ستأتي هذه القراءة التي نحن نقرأ بها قراءة حرف ستأتي الان بعد قليل. هذه القراءة التي نحن

نتحدث عنها قرأ فيها الجحدري والعقيلي وهي ليست من القراءات السبع. ليست من قراءات السبع. قد تكون من قراءة الشاذة وقد

الله اعلم. لكنها قراءة قرئ بها - [00:23:11](#)

وان نحاول لغيون لا يدققون في في هذه القراءات حتى يحتجون بالقراءات الشاذة. ما عندهم مشكلة يحتجون بالقراءات الشاذة في اثبات اللغة امرها اوسع طيب اذا هذي ليست قراءتنا يا شيخ. نعم. اذا المثال واضح طيب نأخذ مثالا اخر من الشعر - [00:23:31](#) الان يقول اه ابن هشام وذلك كقوله يعني قول الشاعر وهذا البيت كما يقول محي الدين لم يجد له نسبة يعني لا يعرف من قال هذا البيت ومن قبلي نادى كل ومن قبل نادى كل مولى قرابة فما عطفت مولى عليه العواطف. ومن قبل نادى كل مولى - [00:23:51](#) كل مولى غرابة فما عطفت مولى عليه العواطف. نادى من قبل واضحة نادى النداء حروف وهو ان تدعو غيرك بان يقبل. المولى هذه الكلمة كثيرة الورد في لغات العرب. يقول فلان مولانا - [00:24:11](#)

والله مولانا والعبد مولى والسيد مولى يعني المولى يطلق على السيد وعلى العبد. فالعبد لسيد مولاي والسيد يقول عن عبده ان هذا مولى لي. صح؟ والله عز وجل نعم المولى ونعم النصير - [00:24:31](#)

فلها المولى هذه لها في اللغة اكثر من عشرين معنى. فقط مولى آ لها عشرين معنى كما ذكر عندكم في اشياء تقرب من العشرين معنى تطلق على السيد ويطلق على العبد ويطلق على ابن العم ويطلق على الحليف الناصر الذي ينصرك يعني ويطلق على - [00:24:51](#) لذلك الان المصريين دايم يقولون يا مولانا صح؟ هذا الشيخ عندهم تقول يا مولانا دايم هذي ليس معناها يا عبده ويا خادم مولانا يعني يا صاحبنا يا صديقنا هذا المعنى ليس فيها شيء لان بعضهم كان ينكر هذا يعني - [00:25:11](#)

طيب الشاهد الان من البيت ما هو؟ اين محل الشاهد في البيت؟ ومن قبلي ما وجه الاستشهاد بالبيت انه نعم انه جر قبل ولم يأتي معه بالتثنية فهذا يدل على ان - [00:25:31](#)

ان الشاعر على ان الشاعر نوى بقلبه الاضافة. لانه لو لم ينوي الاضافة لجاء بايش لجاء بالتثنية. واضح ولا لا؟ فان قال قائل طيب لماذا لا نقول قبل مضاف ونادى مضاف اليه - [00:25:51](#)

هذا لا يجوز لماذا؟ هم احسنت لان نادى فعل وهذه قاعدة شباب الفعل لا يضاف ولا يضاف اليه. هذي قاعدة مهمة ستفيدنا كثيرا. الفعل لا يضاف هذا واحد اثنين ولا يضاف اليه. يعني لا يوجد عندنا فعل مضاف. ولا يضاف اليه اصلا - [00:26:11](#) لكن الاسم يضاف ويضاف اليه. نعم. احسنت هي علامة من علامات الائم. احسنت. الاضافة علامة من علامات الاسم. من علامات الاسم ان يقبل الاضافة. ومن علام الفعل الا يضاف يعني. طيب. قال رحمه الله ومن قبل نادى كل مولى قرابة فما عطفت مولى عليه العواطف - [00:26:41](#)

اه يعني هذا وصف وصف وصف شدة من الشدائد قد وقعت فاذهلت كل واحد عن اقربائه وذوي نصرته. قال ابن هشام الرواية بخفض قبل بغير تنوين. اي ومن قبل ذلك. فحدث ذلك من اللفظ. وقدره ثابتا. كيف قدره ثابتا بالنية - [00:27:11](#)

وقرأ الجحدري والعقيلي لله الامر من قبلي ومن بعدي. بالخفض بغير تنوين اي من قبل الغلب ومن بعده فحدث المضاف اليه وقدر وجوده ثابتا. واضح هذا؟ نتقل للحالة الثالثة اذا فهمت الحالة الاولى والثانية ستفهم الثالثة - [00:27:31](#)

الحالة الثالثة ان يقطعنا عن الاضافة لفظا ولا ينوي المضاف اليه. يعني عكس اي حالة عكس اي حالة؟ عكس الحالة الثانية نعم قلنا الحالة الثانية تنوي ايش؟ تنوي الاضافة تنوي لفظ الاضافة الان في الحالة الثالثة - [00:27:51](#)

اقطعنا عن الاضافة يعني احذف المضاف اليه ولا تنوي وجوده. لا تنوي وجوده ولا تنوي المضاف اليه اصلا نعتبره غير موجود نهائيا لا المعنى ولا اللفظ. فهذا ما حكمه؟ قال فيعربان ايضا الاعراب المذكور - [00:28:11](#)

اين مذكور في الحالة ايش؟ في الحالة الاولى يعني يجوز لك النفض على الظرفية ويجوز لك الجر بمن؟ طيب لكن ما الفرق؟ قال ولكنهما ينونان. لماذا؟ واضحة. لماذا ينونان لا يوجد مضاف لا لفظا ولا معنى ولا نية. المضاف اليه رميناه تماما في البحر قطعناه -

[00:28:31](#)

تماما لا ننوي وجوده لا لفظا ولا معنى ولا تقديرا ولا نية ولا شيء غير موجود. ما دام ننوي انه غير ما دام انه غير موجود تماما. اذا تنصب على الظرفية او يجر بمن وتأتي معه بعدو الاضافة وهو من؟ وهو التنوين - [00:29:01](#)

ولكنهما ينولان لانهما حينئذ اثنان تامان اثم تام. شأنه شأن سائر الاسماء كسائر الاسماء النكرات فتقول جئتكم لو سألك سائل قال

لك متى جئتنى؟ فتقول له جئتك قبلًا قبلًا طيب متى قبلنا هذي؟ هل هو يقصد قبل يومين؟ قبل شهر؟ قبل اسبوع؟ ام قبل نبث -

[00:29:21](#)

قبل نبث مقطوع عن الاضافة لا يقصد هو شيء هو لا يقصد قبل يومين قبل ثلاثة قبل زيد قبل عمرو ما يقصد هو اي شيء مقطوع

جئتك قبل وخلص. حصلت مني الزيارة لك في الزمن الماضي وانتهى. واضح يا شباب - [00:29:51](#)

هذا اذا كنت لا تريد ان تبين للسامع الزمن الذي جئته فيه. وانما تريد ان تثبت له انك زرتة وبس. وتقول له جئتك قبل او جئتك بعدا

وهكذا. فتقول جئتك قبلًا وبعدًا. ما اعراب قبلًا؟ احسن - [00:30:11](#)

ظرف زمان منصوب على نص بالفتحة بعد ان نفس الاعراب. او تقول جئتك من قبل ومن بعد ما اعرابه جاره مجرور على مجره

الكسرة. هل هذا له مثال في الشعر العربي؟ نعم له شاهد في الشعر العربي. قال الشاعر - [00:30:31](#)

وهذا ينسبه بعض العلماء لعبدالله بن يعرب. والصواب انه ليزيد ابن الصعق. طيب قال الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبلًا اكاد اغص

بالماء الفرات. هذا هكذا روى ابن هشام البيت محيي الدين عبد الحميد المحقق - [00:30:51](#)

يقول هذا البيت بهذا الرواية ليس صحيحًا. وانما الصحيح الرواية التي عندكم في الحاشية. فصاغ لي الشراب وكنت قبلًا اكاد اغص

الماء الحميمي وليس بالماء الايش؟ بالماء الفراتي. طيب. على كل حال آآ ما معناها بالبيت - [00:31:11](#)

اه ساغ لي الشراب ساغ لي الشيء يعني استسهلته ساغ لي الشراب يعني سهل مروره في الحلق يقول سراب سراب هذا شراب ساغ.

نعم. وحلى مذاقه هو طاب لي شرابه. اغث. اغث الغصة معروفة. وهو يعني ان ان يعلق في الحوض - [00:31:31](#)

صارت مستعملة في في لهجتنا العامية. وهذه فائدة هنا في هذا البيت تلاحظ ان الشاعر قال اغص ولم يقل ايش تقول اغص طيب؟

الفصح اذا اردت اللغة الفصيحة تقول اغاث. اغص بالفتح - [00:32:01](#)

اغص بفتح همزة المضارعة والغين المعجمة مفتوحة في الاكثر. ومضمومة في لغة قليلة. هناك لغة قليلة تقول اغص لكن اذا قيل اذا

اردت ان الافصح والاشهر والاكتر في لغة العرب تقول اغص. واضح - [00:32:21](#)

طيب اه والغصص معروف وهو وقوف الطعام او اعتراضه في الحرب. اكاد غث بالماء الحميمي الماء الحميم هو يعني فسرته هنا اه

محي الدين بانه الماء البارد. فسروا هكذا بانه الماء البارد. فلا ادري هل هو من الازداد؟ هناك شيء في اللغة العربية يسمى بالافضاد.

وهو ان يأتي اللفظ - [00:32:41](#)

بمعنيين بالمعنى وظده. نعم. طبعًا في القرآن تصدقون ماء حميما والماء الحار. طيب لكن قد يكون من الازداد الله اعلم مثل كلمة

وراء كلمة وراء من الازداد ما معنى من الازداد؟ يعني تأتي بالمعنى وضده. تأتي وراء بمعنى خلف - [00:33:11](#)

وتأتي وراه بمعنى امان صح؟ تقول مثلاً كرسي وراء السارية يعني خلفه. والطالب امام السارية. والطالب وراء السارية بمعنى امان.

يأتي هذا في اللغة وجاء في القرآن الكريم. جاء في القرآن الكريم وراء بمعنى امام - [00:33:31](#)

نعم صحيح وايضا في سورة الكهف وكان لا في قصة الخضر. وكان ورائهم ملك هو ورائهم او امامهم؟ هو امامهم طيب لذلك في في

يعني في قراءة اخرى من القراءة الشاذة يعني تفسر هذا المعنى يعني. ونحن الان نستعملها في اللهجة العامية نحن - [00:34:01](#)

نستعملها بالمعنيين. تقول فلان ورائي احنا نقول وراي نقلب الهمزة ياء وهذا له اصل في اللغة. قلب الهمزة ياء له اصل في اللغة. تقول

فلان ورا خلفي صح؟ وتقول لرجل ذاكر وراك اختار. الاختبار وراه امامه امامه غدا - [00:34:31](#)

صح؟ وراك زواج وراك عيال وراك جامعة وراك يعني امانة كله بمعنى امامك. نعم. طيب المهم الحين ماذا كنا نقول؟ نفس البيت آآ

الماء الفرات هو الماء الشديد العذوبة. كما قال تعالى وما يستوي البحران هذا عذب - [00:34:51](#)

قراءة سائغ شرابه وهذا ملح اجاج. طيب اذا آآ يعني هذا البيت فيه عدة الفاظ آآ لغوية هي مفيدة استفدنا ان اغص الفصح فيها

الفتح. وعرفنا معنى الفرات. الفرات هو الماء العذب. وكذلك عرضنا معنى صاغة الى اخره. طيب - [00:35:11](#)

وذكرنا في الدرس السابق يعني اهمية هذه الابيات الشهيرة. طيب اين الشاهد في البيت؟ وكنت قبلًا. ما محل الشاهد؟ ما وجه

الاستشهاد انه نصب قبلًا على الظرفية ولونه وتووين الشاعر لكلمة - [00:35:31](#)

قبلا دليل على انه قطعه عن الاظافة لانه لو كان نوى الاظافة لن يأتي من؟ التنوين. طيب. وقرأ بعضهم هذي قراءة ايضا من التي قرأت بها اية الروم لله الامر من قبل ومن بعد لله الامر من قبل ومن بعد - [00:35:51](#)

بالخفظ والتنوين هذي قراءة ايضا. طيب ما توجيه هذي القراءة؟ ما تخريج هذي القراءة؟ نقول هذي القراءة على توجيه انها قطعت عن الاضافة ولم ينوى المضاف اليه. كيف عرفنا هذا؟ لانه اثبت ماذا؟ التنوين. الحالة الرابعة والاخيرة - [00:36:11](#)

التي نختم بها ونختم بها الدرس ايضا. الحالة الرابعة ان يحذف المضاف اليه وينوى معناه. تنوي المعنى وليس ايش؟ وليس اللفظ. انت عندك لفظ وعندك معنى. رجل هذا لفظ. ما معنى - [00:36:31](#)

انا الذكر البالغ. لا يقال رجل الا لما انتصر في هذه الصفتين بكر بالغ لغة لغة كل ذكر بالغ فهو رجل. حتى لو لم يكن يتصف بصفات الرجولة حقيقية. طيب - [00:36:51](#)

كل ذكر بالغ فهو رجل. اذا اللفظ ما هو؟ رجل. الرء والجيم والياء هذا اللفظ لكن ما معناه؟ معناه الذكر قل بالغ صح؟ الان في الحالة الرابعة انت ستحذف المضاف اليه. لكن هل ستنوي اللفظ ام ستنوي المعنى؟ قال وينوى - [00:37:11](#)

انه دون لفظه. فانت لن تنوي اللفظ بقلبك وانما ستنوي المعنى. سيقول قائل طيب انا وما يدريني بالذي في النية محلها القلب انا كيف تعرف عن نية من في قلب المتحدث؟ ما الجواب؟ فيعرف نعم. سنعرف - [00:37:31](#)

بالقول سنعرفه بنطقه باعرابه. وذلك انه هذه الحالة الرابعة وهي بيت القصيد وهي محل الشاهد. وكل ما سابقا من الحالات الثلاث هو تمهيد للوصول الى هذه الحالة الرابعة. حتى اذكركم لا تنسوا اننا ندرس ماذا؟ المعربة بالمبني - [00:37:51](#)

المبني والحالات الثلاثة كلها كانت ايش؟ معرصة. اذا هو يريد ان يمثل لك على المبني. يريد ان يصل الى الحالة الرابعة هذه والحالة الرابعة هذي حكمها انها تكون مبنية على الضم. يعني الان الحمد لله وصلنا. يعني كل هذه اللفة من اول الدرس - [00:38:11](#)

الى الان اكثر من نص ساعة حتى نصل الى الحالة الرابعة. وهي الحالة الرابعة تقول لقبل وبعد انك اذا حذفت طاف اليه ونويت بقلبك الا ايش؟ المعنى ولم تنوي اللفظ. فهذا حكمه انه يكون مبني - [00:38:31](#)

ولاجل القسم الرابع جاء المصنف بكل هذي الاقسام. حكمه انه مبني مبني على ماذا؟ مبني على الضم وهذا الذي اراد من هشام يمثل عليه لما قال ان من اقسام البناء البناء على الضم ممثل عليه من قبل وبعد طيب وهنا تأتي قراءتنا نعم - [00:38:51](#)

لله الامر من قبل ومن بعد. نعم. الحالة الرابعة ان يحذف المضاف اليه وينوى معناه دون لفظه فيبينان حينئذ على الضم كقراءة السبعة هذه قراءة القراء السبعة القراءة المتواترة المتفقة عليها. كل القراء السبعة قرروا هكذا - [00:39:11](#)

قرأوا لله الامر من قبل ومن بعد. وهذه الاية كثيرة ما تشكل على من درس التحفة ولم يدرس قطر ندى مثلا او الالفية. لماذا؟ لان من حرف ايش؟ حرف جر. وقبله ايش عليها؟ ضمة. قد يشكل على الطالب - [00:39:31](#)

يقول كيف قبلها حرف جر ولا يوجد بعده مجرور؟ ما الجواب؟ نقول هذا ليس معربا وانما هو مبني والمبني لا يتأثر ولا تتغير بدخول اي اي عامل. فهو مبني دائما هكذا على الضم. لماذا بني؟ نقول لان القاعدة تقول في قبل وبعد انه - [00:39:51](#)

اذا حبيته حذفت المضاف اليه ونويت معناه ولم تنوي لفظه فانك تبنيه على الضم كما قال تعالى لله الامر من قبل ومن بعد. فتقول من حرجر قبل ظرف او تقول اثم مبني على الضم في محل نصب. نعم. لا نقول اثم مبني على الضم في محل - [00:40:11](#)

نعم. اسم مبني على الضم في محل جر. لماذا في محل جر؟ متأثرا بمن؟ بمن. اسم مبني على في محل جر. كذلك من بعد نفس الكلام. نفس الكلام. نختم نختم وقولي واخواته ما اردت به اسماء الجهات الست. واول ودون ونحوهن - [00:40:31](#)

هذا جواب على سؤال وهو هل القصة هذه التي قلناها نحن الحالات الاربعة هل هي خاصة بقبل وبعد فقط ام لها اخوات؟ يقول لها اخوات هناك اخوات لقبل وبعد حكمهم كحكم ايش - [00:41:01](#)

قبل وبعد في الحالات الاربعة ما هي اخوات قبل وبعد التي تأخذ نفس الحكم؟ قال اثناء الجهات الست. الجهات الست تحت يمين شمال امام خلف وما شابهه هذا كله اعرابه ينطبق عليه الاقسام - [00:41:21](#)

ام ايش؟ الاربعة. قال الشاعر لعمرك ما ادري واني لاوجل على ايننا تعدو المنية اول. لعمرك اي هذا قسم قسم بالعمر كما قال تعالى

لعمرك انه لفي سكرتهم يعمهون. اقسم الله عز وجل بعمر النبي صلى الله عليه وسلم. طيب وهذا يكثر كثيرا - 00:41:41

الشعر لعمرك لعمرك ولا عمري يكثر كثيرا في الشعر. ما ادري يعني لست ادري ما نافية. واني لاوجل الوجل ما هو الخوف على اين

يأتون ما اتوا وقلوبهم ايش؟ وجلة يعني خائفة. طيب اني - 00:42:01

اني رخائف على اين تعدو؟ يعني تأتي المنية المنية هي ايش؟ الموت وتجمع على منايا على اين تعدو المنية اول يعني لا ادري هل من

هي ستأتي انا اول ام انت ايها المخاطب؟ فهذا يعني يعني آآ فيه موعظة ان الانسان يستعد للرحيل قبل ان - 00:42:21

الاجل. طيب ما محل الشاهد في البيت؟ اول نعم. وهذا من اي الاقسام الاربعة؟ الاخير نعم على الضم لا قطعه عن اضافة ونوى معناه.

وقال اخر اذا انا لم اؤمن عليك ولم يكن لقاؤك الا من وراء وراء - 00:42:41

اذا انا لم اؤمن اؤمن اصله اؤمن. بهمزتين ثم سهل حذفت الهمزة فصارت اوما اذا انا لم اؤمن عليك ولم يكن لقاؤك الا من وراء وراء.

يعني يريد ان يقول يعني مثل ما نقول نحن بالعامية من تحت لتحت - 00:43:01

يعني يريد يقول ما الفائدة من صداقتنا؟ اذا كنت لا القاك الا من وراء وراء انظر في المعنى في الاسفل يقول لا خير في المودة التي

بيننا. لا خير في الصداقة ولا في المودة التي بينك وبين صديقك. متى؟ اذا كنت لا تجدني - 00:43:21

اهلا لان تأملني على شرك وسائر شؤونك وكنت لا تلقاني الا لقاء من لا يقبل ولا يبش. هذا معنى قوله الا من وراء وراء يعني اللقاء اي

كلام. واضح؟ اين في البيت؟ من وراء وراء. شاهد في الورا الاول من - 00:43:41

وراء من حرف جر ومع ذلك وراءه مبنية على ايش؟ على الضم. اذا هي من اي الحالات الاربعة؟ الحالة الرابعة اذا الشاعر هنا ماذا فعل؟

حذف المضاف اليه ونوى نوى المعنى ولم ينوي نعم - 00:44:01

نوى المعنى ولم ينوي اللغو. نعم. نوى المعنى ولم ينوي اللفظ. المعنى ذكره في في الحاشية. في عندك مكتوب في الاحمر المعنى. نعم

كيف؟ نعم. لكن هو يعني مثل هذا مثل هذه الحالات - 00:44:21

تحتاج ان تعرف تفسير البيت. لكن احنا الذي يهمنا الان نحويا انه حذف المعنى. لكن المعنى كما يقولون في بطن الشاعر يعني. وبهذا

قد انتهينا من القسم الثالث من اقسام البناء وهو المبنى على الضم. انتهينا مبني على كسر وانتهينا المبني على الفتح. وانتهينا من

المبنى على الضم. نقف - 00:44:41

على القسم الرابع وهو المبنى على اه السكون. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:45:01